



الطبعة التاسعة

الخميس ٧ / ٧ / ٢٠١٣ م

١٦ رمضان / ١٤٣٤ هـ

الكتاب السنوي



أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شبكة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



في فجر التاسع عشر من شهر رمضان عام ٤٠هـ، امتدَّت يَدُ اللّئيم ابن ملجم (لعنه الله) إلى الإمام علي عليه السلام، إذ صَرَبَهُ بِسَيْفِهِ المسموم، وهو يصلي في محراب مسجد الكوفة. ولما أُدخِل ابن ملجم على الإمام علي عليه السلام وهو مكتوف، قال له: أَيَّ عَدُوِّ الله، أَلَمْ أَحْسِنِ إِلَيْكَ؟ قال: بلى.

فقال الإمام عليه السلام: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ قال: شَحَذْتُهُ (السيف) أربعين صباحاً، وسألتُ الله أَنْ يَقْتَلَ به شَرَّ خَلْقِهِ. فقال الإمام عليه السلام: لا أَرَاكَ إِلَّا مَقْتُولاً به، ولا أَرَاكَ إِلَّا مِنْ شَرِّ خَلْقِ الله.

ثم قال عليه السلام: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، إِنْ هَلَكْتُ فاقْتُلُوهُ كَمَا قَتَلْتَنِي، وَإِنْ بَقِيَتْ رَأَيْتُ فِيهِ رَأْيِي. يا بني عبد المطلب، لا أَلْفَيْتِكُمْ تَحْضُونَ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ، تقولون: قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا لَا يُقْتَلَنَّ إِلَّا قَاتِلِي. أَنْظِرْ يَا حَسَنُ، إِذَا أَنَا مِتُّ مِنْ ضَرْبَتِي هَذِهِ، فَاضْرِبْهُ ضَرْبَةً بَضْرِبَةٍ، وَلَا تَمَثَّلَنَّ بِالرَّجُلِ....

فبقي الإمام عليه السلام يعاني من ضربة المجرم الأثيم ثلاثة أيام، عَهْدَ خِلالِهَا بِالْإِمَامَةِ إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ عليه السلام، وَأَصْدَرَ الْوَصِيَّةَ تُلَوِّ الْوَصِيَّةَ، دَاعِيًا إِلَى إِقَامَةِ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، مُحَذِّرًا مِنْ اتِّبَاعِ الْهَوَى.

وأخيراً، وفي الحادي والعشرين من شهر رمضان من عام ٤٠هـ، كان يوم رحيل هذا الإمام العظيم عليه السلام، وكانت مصيبة فقده من أشدَّ المصائب التي تعرَّضت لها الأمة الإسلامية من بعد مصيبة فقد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١٧ / شهر رمضان: الإسراء بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ثم العروج به إلى السماء، قبل الهجرة بستة أشهر أوفي السنة ٢ من البعثة. - غزوة بدر الكبرى سنة ٢هـ.

١٨ / شهر رمضان: نزول الزبور على داوود عليه السلام.

- أولى ليالي القدر المباركة.

١٩ / شهر رمضان: جرح الإمام علي عليه السلام بسيف الملعون ابن ملجم المرادي الخارجي، وذلك سنة ٤٠هـ.

٢٠ / شهر رمضان: فتح مكة المكرمة سنة ٨هـ، فطهرت الكعبة من الأصنام على يد أمير المؤمنين عليه السلام.

٢١ / شهر رمضان: استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٤٠هـ إثر ضربة ابن ملجم (لعنه الله).

- قتل ابن ملجم بعد استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٤٠هـ.

- وفاة النبي موسى بن عمران عليه السلام.

- وفاة وصي موسى عليه السلام يوشع بن نون عليه السلام.

- رفع النبي عيسى عليه السلام إلى السماء.

٢٢ / شهر رمضان (ليلة ٢٣): ليلة القدر المباركة، وفيها نزل القرآن العظيم سنة ١ للبعثة.

لا فتك إلا علي

الشريف الرضي رحمه الله

فحبّاه منه بالنصيب الأكبر
كفأت وما ظفرت له بمخبر
عجزاً وترجع رجعة المتقهقر
يدري به التالي وغير مكر
ء وهل أتى والنجم والمدثر
نزلت وهذا قول كل مفسر
ن بها سواه من الوري لم يجبر
مذ أصبحت فيه قريش تمري
بالعالم العلوي أصدق مخبر؟
ناجاه سراً والإمام بمحضر؟
في زي خود مثلها لم ينصر
إلا بجبريل وكان به حري؟
وقريش ترميه فلم يتضجر؟
أشقى الوري من أبيض أو أسمر؟
طود العلي سامي عماد المفخر
تقريض ممدح ووصف مجبر
بسوى الولاء غصونها لم تشر
شيء كيف حواه مني أصغري!
ثبتت قواعده فلم تتهور
مذصاح في أحد بصوت جهوري:
إلا علي خيرة المتخير
نزلت فقل ما شئت فيه وأكثر
وبرى لعمرى من كمي منبري
شهد الكتاب بذلك غير مغير
تلك الشجاعة لا شجاعة عنتر
طوبى لطاهرة أتت بمطهر
دبسه بأداب العلي الأكبر
حتت يمينك يا زمان فكفر

قسّم الإله الزهد بين عباده
غاصت بلجة وصفه الأفهام فاند
تقاعس الأوهام دون بلوغه
ومدجيه في الذكر جاء مكرراً
في العاديات أتى وفي لقمان جا
والسابقون السابقون بحقه
والراكون الساجدون الأمر
ويعم صرخ ذوي الجلال بمدحه
من قال للناس اسألوني إنني
من خص بالزهراء؟ من آخاه؟
من طلق الدنيا وقد برزت له من
من قد تولى غسل أحمد لم يعن
من قد دعاه فبات فوق فراشه
من قال: (فزت) وقد علاه بأبيض
باب المدينة سورها ركن الهدى
الله أكبر جل هذا الشخص عن
غرس الإله له بقلبي دوحه
عجبا لهذا الحب أصبح أكبر الأ
بمحمد عرف الهدى وبسيفه
ذاك الذي جبريل نوه باسمه
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى
سيف وأنزلنا الحديد بنعته
كم قد جلا كرب النبي بحده
مولى بخاتمه تصدق راعيا
هذي الساحة لا ساحة حاتم
ولدته فاطمة ببيت الله يا
ونشا بحجر المصطفى طفلاً فأ
حلف الزمان ليأتين بمثله

* ليلة ١٧:

ليلة مباركة جداً وفيها تقابل جيشا
الإيمان والكفر في بدر، ويستحب
الإكثار من الصدقة والشكر،
والغسل.

* ليلة ١٩ العامة:

وهي أولى ليالي القدر، وفيها أعمال
عامة، منها: الغسل عند الغروب،
والصلاة ركعتان بالحمد التوحيد
٧ مرات، و٧٠ مرة (استغفر الله
وأتوب إليه)، ورفع المصاحف،
وزيارة الحسين (عليه السلام)، وقراءة دعاء:
«اللهم إني أُمسيتُ لك عبداً
داخراً...»، والجوشن الكبير.

* ليلة ١٩ الخاصة:

الأول: قول: (استغفر الله وأتوب
إليه) ١٠٠ مرة.
الثاني: قول: (اللهم العن قتلة أمير
المؤمنين) ١٠٠ مرة.
الثالث: قراءة دعاء: «يا ذا الذي
كان...».

* ليلة ٢١:

وفيها أعمال: الغسل، والإحياء،
والزيارة، والصلاة ركعتين، ورفع
المصاحف، ودعاء الجوشن الكبير،
والإحياء بالعبادة ومذاكرة العلم،
ودعوات العشر الأواخر.

(مفاتيح الجنان، للمحدث القمي رحمه الله)

أضرار القهوة على المعدة الخالية

إعداد / علاء إنذار العلي

حذر خبراء التغذية في ألمانيا من تناول القهوة في الصباح على معدة خالية؛ وذلك لأنها تؤدي المعدة وتؤدي إلى الشعور بالحموضة أو الحرقة، وهي بمثابة مصدر للحموضة، وقد تعجز المعدة عن هضمها بسهولة. وتعتبر القهوة من مسببات قرحة المعدة ولذلك ينصح الخبراء بتناول بعض شرائح الخبز والحليب قبل تناولها. وأما بشأن الكمية المناسبة والصحية من القهوة يومياً، فقد أوصت خبيرة التغذية الألمانية بأن يختبر كل شخص مدى تحمله للقهوة، وغالباً ما يمكن لجميع الأشخاص تحمل فنجان إلى فنجانين من القهوة يومياً، ولكن إذا زادت الكمية عن ذلك، فإن الخبيرة تحذر من خطر التعرض للعواقب السلبية.

للكافيين؛ كالإصابة بخفقان القلب، ونوبات التعرق. وتنصح أيضاً بالاستغناء عن تناول القهوة تماماً عند الإصابة بحصوات في المرارة أو القولون العصبي أو اضطرابات في المعدة كالحرقة أو عند الإصابة بالتوتر العصبي أو اضطرابات النوم أو فرط التعرق. وعند تناول القهوة يجب شرب الماء قبل وبعد الانتهاء منها، وأن لا يهمل تنظيف الأسنان لأن القهوة لها أثر عليها. وبشكل عام يجب أن تكون الأغذية صحية ومتنوعة؛ لأنها ضرورية لأجسامنا، وأن نتجنب الإكثار من أمثال هذه المنبهات؛ كالقهوة والشاي أو المشروبات الصناعية، سواء الغازية أو غير الغازية، واستبدالها بالمشروبات الطبيعية.



كلنا يعرف ما فائدة الزوجة الصالحة وأثار اختيارها على حياة الإنسان، وكلنا نفهم ومن منطلق واحد أن اختيار المرأة زوجة للرجل هو عمل مؤكد لدى الشريعة السمحة، وإن للمرأة حقاً في اختيار الزوج الصالح كما للرجل ذلك.

إنها خلقت كما خلق سائر المخلوقات، ولكن خصصت لمهمة خاصة ولتؤدي نوعاً خاصاً من المسؤولية. كما أن الرجل خلق لشأن آخر.. فيكون الاختيار بتوافق الجنسين في تنمة الأمر وسد كل واحد منهما خلة الآخر في كل الأمور. والإسلام وزع وقسم المسؤولية بينهم حسب فطرة كل واحد منهما، فجاء التوزيع عادلاً.. وإن من أهم هذه الأمور التي وزعت على الرجل والمرأة هو أن للمرأة أن تحمل وتحسن الحمل والوضع وترضع وتربي وتقوم بإدارة البيت.

وأما الرجل فعليه أن يعاشر زوجته بالمعروف ويحرص على أداء حقوقها الشرعية ويعمل ويكد ويكدر في سبيل السعادة والوصول إلى الرضا والراحة.. ومن هذا المنطلق يجب على الرجل أن يحسن الاختيار ويهتم في البحث عن المرأة التي تلائمها وفيها الصفات الحسنة والحميدة التي تجعله يصارع الحياة في سبيلها دون يأس ولا ملل، ويمكنه أن يجعل منها كيان ونظام أسرة صحيحة متكاملة في جميع الأشكال.



هناك عدة موارد يمكن من خلالها امتحان الأصدقاء لإثبات صدقهم ووفائهم:

1- الامتحان الروحي: فإن التآلف بين الأصدقاء يبدأ من التآلف الروحي بينهما، والأرواح هي التي تكشف بعضها قبل أن تكشف الأشكال ذلك.

2- الامتحان عند الأمانة: فتجربة الصديق عند الأتمان أمر ضروري فيجب ان يلحظ مدى صيانتها لتلك الامانة والحفاظ عليها كما لو كانت حاجته.

3- الامتحان في حبه للتقرب إليك: ويمكن معرفة ذلك من خلال ما ورد من أن صديق المحبة في ثلاثة: يختار كلام صديقه على كلام غيره، ويختار مجالسة صديقه على مجالسة غيره، ويختار رضا صديقه على رضا غيره.

4- الامتحان في الشدائد: فالصديق الجيد هو الذي يكون موقفه منك جيداً حينما تكون في شدة، ويكون معك حينما يتبرأ منك الآخرون، ويصدقك حينما يكذبك الآخرون.

5- الامتحان في حالة الغضب: لأن كل إنسان يظهر على حقيقته في حالة الغضب، فيبدو للآخرين في صورته الواقعية، ويقول حينئذ ما يفكر به، لا ما يتظاهر به ويجامل.

6- الامتحان في السفر: ففي السفر يخلع الإنسان عن نفسه ثياب التكلف، فيتصرف بطبيعته ويعمل كما يفكر، ومن هنا فإنك تستطيع أن تمتحنه بسهولة.

أبو الأسود الدؤلي رحمته الله

وحدة الدراسات

قال ابن خلكان:
(وكان ينزل البصرة
في بني قشير،
وكانوا يرمونه
بالليل لمحبته علياً
عليه السلام، فإذا ذكر
رجمهم قالوا: إن
الله يرمحك، فيقول
لهم: تكذبون، لو
رجمني الله لأصابني



هو ظالم بن عمرو،
ويقال: عمرو بن
ظالم، ويقال: عمرو
بن سفيان، وكنيته:
أبو الأسود، ولقبه:
الدؤلي، ويقال:
الديلي، البصري.
ولد سنة ١٦ ق.هـ،
وكان من كبار
التابعين، وذكره

ولكنكم ترمجون ولا تصيبون).

وله أشعار كثيرة، منها:

وما طلب المعيشة بالتمني

ولكن ألقِ دلوك في الدلاءِ

تجيء بملئها طوراً وطوراً

تجيء بحمأةٍ وقليل ماء

وقال:

صَبَغَتْ أُمِّيَّةٌ بِالدماءِ أَكْفَنَّا

وَوَطَتْ أُمِّيَّةٌ دُونَنَا دُنْيَاهَا

وقال:

ذَهَبَ الرِّجَالُ المَقْتَدَى بِفَعَالِهِم

وَالْمُنْكَرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مَنكَرٍ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ يُرْكِي بَعْضُهُم

بَعْضاً لِيَدْفَعِ مُعَوَّرٌ عَنِ مُعَوَّرِ

فَطِنٍ لِكُلِّ مَصِيبَةٍ فِي مَالِهِ

وَإِذَا أُصِيبَ بَعْرِضِهِ لَمْ يَشْعُرْ

توفي (رضوان الله عليه) في مرض الطاعون

الجارف سنة ٦٩ هـ، وهو ابن ٨٥ سنة، وقيل:

مات قبل الطاعون.

(انظر: موسوعة أصحاب الفقهاء، للسبحاني: ج ٩ / ص ٤٠٩)

ابن شاهين في الصحابة وكان ممن أسلم على عهد
النبي ﷺ، وهاجر إلى البصرة على عهد عمر بن
الخطاب.

روى عن: أمير المؤمنين علي عليه السلام، وأبي ذر الغفاري،
وابن مسعود، وأبي بن كعب، والزبير بن العوام،
وعمر، وطائفة. وروى عنه: ابنه أبو حرب،
ويحيى بن يعمر، وعبد الله بن بريدة، وآخرون.

وكان أحد سادات المحدثين والفقهاء والشعراء
والدهاة والنحاة، وكان من وجوه الشيعة، ومن
أكملهم عقلاً ورأياً، وقد أمره الإمام علي عليه السلام
بوضع شيء في النحو لما سمع اللحن (الخطأ
في القراءة)، فأراه أبو الأسود ما وضع، فقال
له الإمام علي عليه السلام: «ما أحسن هذا النحو الذي
نحوت»، فمن ذلك الحين سُمِّيَ نحواً.

قال أبو عبيدة: أخذ أبو الأسود عن علي العربية،
وهو أول من نقط المصاحف، أي وضع الحركات.
ويعد من أصحاب الأئمة: علي والحسن
والحسين والسجاد عليهم السلام، وشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام
وقعة صفين. وقد عدّه ابن سعد، وابن حبان،
والعجلي، وابن معين في مصنفاتهم من الثقات.

فضلي أوتيه من أشياء

إعداد / أحمد السيلاوي

الشجرة كما عهد إليّ.
ثم عدت إلى الجانب الشرقي، وقد دخل الليل،
فنمتُ، فلما طلع الفجر وبانت الوجوه، وإذ أنا
بشباب قد أقبل عليّ فحدقت النظر في وجهه، فإذا
هو من صبيان الملاهي كان
يخدمهم، فأقبل وعليه
ثياب رفاق، وهو
مخضوب الكفين..
فسلم عليّ فرددت عليه
السلام فقال: يا ملاح!..

إِنَّ اللَّهَ لَأَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْ
أَنْ نَسْأَلَ عَنْهُ

أنت فلان بن فلان؟

قلت: نعم.

قال: هاتِ الودیعة التي عندك.

قلتُ: ومن أين لك هذا؟

قال: لا تسأل.

فقلت: لا بد أن تخبرني.

فقال: لا أدري، إلاّ إني البارحة كنتُ في عرس
فلان التاجر، فسهرنا نرقص ونغني إلى أن ذكر الله
الذاكرون على المآذن.. فنمت لأستريح، وإذا برجل
قد أيقظني وقال: إن الله تعالى قد قبض فلاناً الولي،
وأقامك مقامه، فسر إلى فلان بن فلان، صاحب
الزورق، فإنّ الشیخ أودع لك عنده كذا وكذا.

قال الملاح: فدفعتهُ له فخلع أثوابه الرقاق ورمى
بها في الزورق، وقال: تصدّق بها على من شئت،
وأخذ الركوة والعصا، ولبس المرقعة وسار وتركني
أتحرق لِمَا حُرمتُ من ذلك.. وأقمتُ يومي ذلك
أبكي إلى الليل. ثم نمتُ فتناهي إلى سمعي صوتُ
يقول: يا عبدي!.. أثقلَ عليك أن مننتُ على عبد
عاص بالرجوع إليّ، إنما ذلك فضلي أوتيه من أشياء
من عبادي، وأنا ذو الفضل العظيم.

جاء في المجلد الأول من كتاب المستطرف، أن
ملاحاً بنهر النيل في مصر قال: كنتُ أجتاز من
الجانب الغربي إلى الجانب الشرقي، ومن الجانب
الشرقي إلى الجانب الغربي أحمل الناس، فبينما أنا
ذات يوم في الزورق
إذا بشيخ مشرق
الوجه عليه مهابة،
فقال: السلام عليكم.
فرددت عليه السلام.
فقال: أتحملني إلى
الجانب الغربي.

فقلت: نعم.

فصعد إلى الزورق وعبرت به إلى الجانب الغربي..
وكان على ذلك الفقير مرقعة، ويده ركوة (إناء
جلدي صغير) وعصا.. فلما أراد الخروج من
الزورق قال: إني أريد أن أحملك أمانة.
قلت: وما هي؟

قال: إذا كان غداً وقت الظهر تجدي عند تلك
الشجرة ميّناً، وستنسى؛ فإذا أهمت فائتني
وغسلني وكفّني في الكفن الذي تجده عند رأسي،
وصل علي وادفني تحت الشجرة، وهذه المرقعة
والعصا والركوة يأتيك من يطلبها منك، فادفعها
إليه ولا تحتقره.

قال الملاح: ثم ذهب وتركني فتعجبتُ من قوله
وبتُ تلك الليلة، فلما أصبحت انتظرت الوقت
الذي قال لي.. فلما جاء الوقت نسيّت، فما تذكرت
إلاّ قريب العصر، فسرت بسرعة فوجدته تحت
الشجرة ميّناً، ووجدت كفنًا جديداً عند رأسه
تفوح منه رائحة المسك، فغسلته وكفّته.. فلما
فرغت من غسله حضر عندي جماعة عظيمة،
لم أعرف منهم أحداً، فصلينا عليه ودفنته تحت

(من كتاب: هكذا تاب التائبون)

كلمة ومعنى

إن معنى كلمة

(أَوْس)

هو أحد أسماء

الذئب.

- ❖ قل: شحب لون الثوب وتغيير ونصل، ولا تقبل: بهت لون الثوب.
- ❖ قل: قَطَعَ إبهامه اليمى، ولا تقبل: قَطَعَ إبهامه الأيمن؛ لأن الإبهام مؤنث.
- ❖ قل: عاش فلان في تَعَسٍ، ولا تقبل: عاش فلان في تَعَاسَةٍ.
- ❖ قل: لا يزال فلان واقفاً، ولا تقبل: لا زال فلان واقفاً؛ لأن (لا النافية) مع الفعل الماضي تدل على الدعاء.
- ❖ قل: لفلان بيتان، ولا تقبل: لفلان بيتان اثنان.
- ❖ قل: كان فلان لي كالأخ، ولا تقبل: كان فلان لي بمثابة الأخ؛ لأن (المثابة) تعني: المنزل، والمرجع، ومجتمع الناس بعد تفرقهم.

رمضانيات تهمك / ٣

- ❖ إن أول نبي خط بالقلم وكان خياطاً ومتكلماً عزّ وجلّ فيه تكثر بركته، وتحضره الملائكة، وهو النبي إدريس عليه السلام.
- ❖ إن النبي الذي سمي بزني النون أي صاحب الحوت الذي ابتلعه هو النبي يونس عليه السلام.
- ❖ إن البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله له أجر من ختم القرآن في غير من الشهور

صدر عن وحدة الدراسات والنشرات / شعبة الإعلام

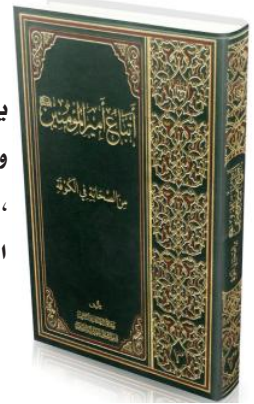
في العتبة العباسية المقدسة

أتباع أمير المؤمنين عليه السلام

يتناول الكتاب الأشخاص الذين ثبت أنهم كوفيون ومن الصحابة الذين تبعوا أمير المؤمنين عليه السلام، وهم على أقسام ثلاثة موزعين على ثلاثة فصول: القسم الأول: خواص أتباع أمير المؤمنين عليه السلام، والقسم الثاني: أنصار أمير المؤمنين عليه السلام، والقسم الثالث: الناكثون. ويعد هذا الكتاب الإصدار الثالث من إصدارات الوحدة..

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف

من إصداراتنا



تنبيه تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليه السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩ زوروا على الموقع: www.alkafeel.net - راسلونا على: nashra@alkafeel.net

تحرير: السيد محمد العطار / مدير الجزامي - التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخضاعي - التصميم والإخراج: أحمد السيلوي